

المحاضرة التاسعة: إعداد وتصميم القرار والمقرر

❖ أولاً: تعريف القرار (القرار الإداري)

يعرف القرار الإداري حسب "دليل التحرير الإداري" بأنه: إجراء تتخذه سلطة إدارية (الوزير أو الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي) لضمان تنفيذ النصوص التشريعية والتنظيمية، ويعرف أيضاً أنه تعبير للإدارة العمومية عن إرادتها الملزمة بقصد إحداث أثر قانوني (إنشاء، تعديل أو إلغاء مركز قانوني) بغية تحقيق المصلحة العامة.

قد يكون القرار عاماً حين ينظم شأننا عاماً، مثل القرار، أو فردياً عندما يتعلق بشأن فردي مثل القرارات المتعلقة بحركة الموظفين: التعيين، الترقية، الانتداب، ويختلف نوع القرار حسب اختلاف المستويات الإدارية:

1. القرار الوزاري المشترك: هو القرار الصادر عن أكثر من وزير واحد وذلك عندما تشترك الصلاحيات في المسألة المقرر فيها بين عدة دوائر وزارية.
2. القرار الوزاري: يتخذ من طرف وزير واحد في حدود الصلاحيات المخولة له في نطاق دائرته الوزارية.
3. القرار الولائي: يصدر عن والي الولاية.
4. القرار البلدي: يصدر عن رئيس المجلس الشعبي البلدي.

❖ ثانياً: تعريف المقرر

يورد "دليل التحرير الإداري" أن المقرر يقترب شكلاً ومضموناً من القرار غير أنه يصدر عن مدراء الهيئات والمؤسسات العمومية (ذات الطابع الإداري وذات الطابع العلمي والثقافي والمهني...) في حدود الصلاحيات المخولة لهم قانوناً.

❖ ثالثا: عناصر القرار والمقرر

يتضمن القرار والمقرر حسب " دليل التحرير الإداري"، على غرار النصوص الإدارية الأخرى، مجموع العناصر الشكلية المحددة لهوية الإدارة أو المؤسسة العمومية:

1. الرأسية.
2. الطابع.
3. الرقم التسلسلي.
4. عنوان القرار أو المقرر و موضوعه.
5. الصفة الوظيفية لمتخذ القرار أو المقرر.
6. يتبع ذلك بسرد النصوص المرجعية (التشريعية ثم التنظيمية) و الوثائق الاثباتية (الشهادات، المحاضر...)، مرتبة حسب الترتيب التدرجي و الترتيب الزمني للنصوص كما يبيناه في المقطع
7. الخاص بالمرسوم.
8. تعقب ذلك عبارة: " يقرر ما يأتي "، وسط الصفحة.
9. في الأخير تليها المواد المتضمنة لنص القرار أو المقرر، و يختلف الأمر هنا بين القرارات التنظيمية و القرارات أو المقررات الفردية:
 - بحيث تكون الأولى أكثر تفصيلا.
 - بينما تقتصر الثانية في الغالب على مادتين إحداهما لذكر القرار المتخذ (تعيينا، أو تثبيتا، أو غيرهما).
 - الثالثة لتحديد الجهة المكلفة بالتنفيذ و موضع نشره.
 - و بالإمكان إضافة فقرة أو مادة لتحديد تاريخ بدء سريانه.